

The Degree of Concentration and Diversity of Wheat and Barley Crops in Ramadi and Fallujah Districts

Murooj Hatem Abdul Karim Mahal*, Ismail Mohammed Khalifa

Department of Geography, College of Education for Humanities, University of Anbar, Ramadi, Iraq

* mur22h5013@uoanbar.edu.iq

KEYWORDS: Concentration degree, Diversity, Wheat, Barley, Ramadi and Fallujah Districts.



<https://doi.org/10.51345/v36i3.1129.g568>

ABSTRACT:

This research aimed to analyze the concentration and diversity of wheat and barley cultivation in the districts of Ramadi and Fallujah in Anbar Governorate. To achieve this goal, the geographical distribution of these two crops was studied and the extent to which each region relies on one or both of these crops in its agricultural activities was determined. The research relied on official statistical data and an analysis of agricultural concentration indicators to determine the degree of concentration and diversity. One of the most important statistical measures was used: the concentration coefficient. It is one of the best measures for measuring the concentration of agricultural crops and, in addition to agricultural specialization, also provides an indicator of economic specialization. The results revealed a difference in the degree of concentration between the two judicial systems. It was found that Ramadi district is characterized by a relative diversity in the cultivation of the two crops, while Fallujah district tends to have a high agricultural concentration on one of the crops, particularly wheat. These differences are due to environmental, economic, and human factors, including soil quality, water availability, and agricultural infrastructure. This analysis contributes to understanding local agricultural dynamics and helps align agricultural policy with promoting diversity and reducing the economic risks associated with monoculture.

REFERENCES:

Books:

Abdul Razzaq Muhammad Al-Batihi, Phenomena of Agricultural Concentration and Diversification in the Southern and Southeastern Governorates of Iraq, Al-Irshad Press, Baghdad, 1972, p. 145.

Published Research:

Abdul Razzaq Muhammad Al-Batihi, A Regional Geographical Analysis of the Dimensions of Agriculture in Iraq, Al-Ustadh Magazine, Issue Two, Ibn Rushd College of Education, Times Press for Printing and Publishing, Baghdad, 1979, pp. 107-108.

Theses and Dissertations:

Abbas Fadhil Al-Saadi, Baghdad Governorate, A Study in Agricultural Geography, Master's Thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 1976, p. 23.

Ministries and Government Departments:

Republic of Iraq, Ministry of Agriculture, Anbar Agriculture Directorate, Agricultural Divisions in Ramadi, Unpublished Data, 2012-2024.

درجة التركز والتنوع لمحصولي القمح والشعير في قضاءي الرمادي والفلوجة

مروحي حاتم عبد الكريم محل*، أ.م.د. اسماعيل محمد خليفة

قسم الجغرافية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الأنبار، الرمادي، العراق

* mur22h5013@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية | درجة تركيز، تنوع، القمح، والشعير، قضائي الرمادي والفلوجة



<https://doi.org/10.51345/v36i3.1129.g568>

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى تحليل تركيز وتنوع زراعة القمح والشعير في قضائي الرمادي والفلوجة في محافظة الأنبار. ولتحقيق هذه الغاية، تمت دراسة التوزيع الجغرافي لهذين المحصولين وتحديد مدى اعتماد كل منطقة على أحد هذين المحصولين أو كليهما في أنشطتهما الزراعية. واعتمد البحث على البيانات الإحصائية الرسمية وتحليل مؤشرات التركيز الزراعي لتحديد درجة التركيز والتنوع، تم استخدام أحد أهم المقاييس الإحصائية: معامل التركيز. وهو أحد أفضل المقاييس لقياس تركيز المحاصيل الزراعية، وبالإضافة إلى التخصص الزراعي فإنه يوفر أيضاً مؤشراً للتخصص الاقتصادي.

وأظهرت النتائج وجود اختلاف في درجة التركيز بين النظامين القضائيين. وتبين أن قضاء الرمادي يتميز بتنوع نسبي في زراعة المحصولين، في حين يتجه قضاء الفلوجة إلى التركيز الزراعي العالي على أحد المحصولين وخاصة القمح. وتعود هذه الاختلافات إلى عوامل بيئية واقتصادية وبشرية، بما في ذلك نوعية التربة، وتوافر المياه، والبنية الأساسية الزراعية. يساهم هذا التحليل في فهم ديناميكيات الزراعة المحلية ويساعد في مواءمة السياسة الزراعية مع تعزيز التنوع والحد من المخاطر الاقتصادية المرتبطة بالزراعة الأحادية.

مشكلة البحث:

تعد زراعة القمح والشعير من أهم الأنشطة الزراعية في قضاءي الرمادي والفلوجة. ومع ذلك، فإن التوزيع المكاني لهذين المحصولين قد يكون غير متوازن، مما يؤدي إلى عدم المساواة في الإنتاج الزراعي والاعتماد بشكل أكبر على محصول واحد على حساب آخر. وهذا يقودنا إلى واقع يتطلب البحث في مدى التركز الجغرافي أو تنوع هذه المحاصيل وتحليل العوامل المؤثرة عليها.

فرضية البحث:

هناك فروق مكانية بين قضاء الرمادي والفلوجة من حيث تركيز وتنوع زراعة القمح والشعير، ويتأثر هذا التفاوت بالعوامل الطبيعية والبشرية ويؤدي إلى اختلافات في استخدام الأراضي الزراعية.

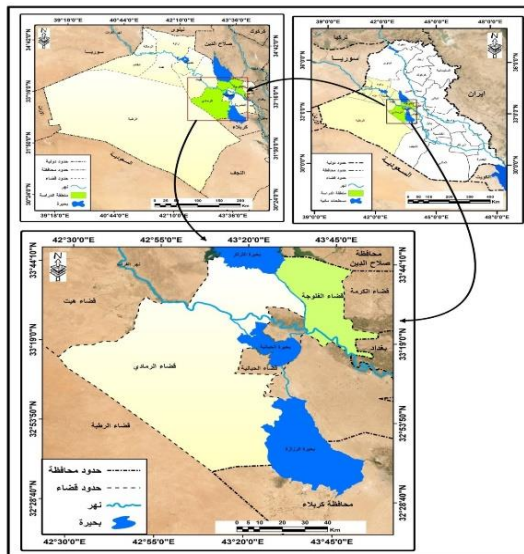
هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحليل تركيز وتنوع محصولي القمح والشعير في قضائي الرمادي والفلوجة ومعرفة مدى اعتماد كل قضاء على أحد المحصولين مع توضيح العوامل المؤثرة في ذلك. ويهدف المشروع إلى خلق رؤية علمية تساهم في تحسين التخطيط الزراعي واستدامته في المنطقة.

حدود البحث:

1. الحدود المكانية: تقع منطقة الدراسة ضمن محافظة الانبار فلكياً ضمن العروض الوسطى شبه المدارية من النصف الشمالي من الكرة الأرضية حيث يقع قضاء الرمادي بين دائرتي عرض (33_32 شمالاً) و (33_33 شمالاً) وخطي طول (42_56 شرقاً) و (29_43 شرقاً). حين يقع قضاء الفلوجة فلكياً بين دائرتي عرض (32.47_33.47) شمالاً وخطي طول (43.28_44.10) شرقاً. كما موضح في الخريطة (2).
2. الحدود الزمانية: ينحصر زمن الدراسة بسلسلة زمنية بين (2012_2024) وذلك بهدف التقصي والتتبع والمقارنة بما يخدم الدراسة.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من الانبار والعراق



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة الانبار الادارية، (قضائي الرمادي والفلوجة)، لعام 2024، مقياس 1: 500000، ومخرجات برنامج Arc Map 10.4.1.

مقدمة:

تم اختيار عدة معايير من قبل الجغرافيين لقياس تركز وتنوع الظواهر الزراعية، والتي أخذت تشيع في الدراسات الجغرافية الزراعية ومن هذه المعايير معيار المساحة والقوى المستخدمة في الإنتاج الزراعي، ومتغير السكان⁽¹⁾. ومن الباحثين الذين طبقوا هذا المنهج في دراساتهم حول تركز المحاصيل الزراعية، كرفث تايلر "Griffith Taylor"، الذي اتخذ من حجم المساحة التي يشغلها كل محصول في مناطق استراليا أساسا لإبراز الأقاليم الزراعية فيها، واتخذت الباحثة هيلين سميث "Helen Smith" هذا المعيار في دراسة الاستثمار الزراعي في ولاية ايوا (Iowe) في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال إيجاد النسبة المئوية للمساحة التي يشغلها كل محصول في كل وحدة إدارية من وحدات الولاية⁽²⁾.

1-1 درجة تركز وتنوع المحاصيل الزراعية

لبيان مستويات التركز والتنوع لمحاصيل الزراعية في منطقة الدراسة وتحديد في توضيح تباين المساحات المخصصة لزراعة المحاصيل الزراعية تم استخدام أحد أهم المقاييس الإحصائية في استخراج درجة التركز والتنوع (معامل التركز)، الذي يعد من أفضل المقاييس المستخدمة في قياس تركز المحاصيل الزراعية ويعطي دلالة حول التخصص الاقتصادي بجانب التخصص الزراعي ويعد مقياس التركز أفضل من قانون (لورنز) الذي يعطي دلالة للتوزيع المثالي للظواهر لكن دون ان يعطي دلالة حول التخصص الاقتصادي لمنطقة معينة دون المنطقة الأخرى اعتماد على تركز او تنوع محصول زراعي فيها ويفتقر قانون (لورنز) الى الدقة في اعطاء صورة واضحة للتنوع والتركز الزراعي لأي ظاهرة⁽³⁾. ويمكن استخدام المعادلة التالية لاستخراج مستويات التركز والتنوع الزراعي في قضائي الرمادي والفلوجة:

مساحة محصول معين للمقاطعة الزراعية

معامل التركز* (4) =

معدل مساحة المحصول في القضاء

تستخدم هذه المعادلة للتعرف على مدى التباين والتركز بين منطقة وأخرى، وبين نوع وآخر من المحاصيل الزراعية على مستوى منطقة الدراسة، وهذا بدوره يؤدي إلى التعرف على دور العوامل الطبيعية والبشرية فمقدار التركز والتنوع لكل محصول يعتمد على توفر هذه العوامل والأسباب التي أدت إلى تباينها في منطقة الدراسة، وفي نفس الوقت يمكن ان يشترك عنصر او أكثر في مدى فشل او نجاح محصول ما ومن خلال الدراسة الميدانية نجد ان هناك تبايناً في تركز وتنوع المحاصيل الزراعية ومن اسباب استخدام مقياس (معامل التركز):

1. يبرز صور التوزيع الجغرافي للمساحات الزراعية ضمن عدد من الفئات.

2. ان ارتفاع معامل التركز لمحصول معين يعطي دلالة على قلة التوزيع الجغرافي لهذا المحصول في منطقة معينة وتركزه في وحدات ادارية معينة مقارنة بالمحاصيل الزراعية الاخرى ضمن المنطقة نفسها.
3. ان انخفاض معامل التركز لمحصول معين يعطي دلالة على سعة انتشار زراعة هذا المحصول

1-2 محاصيل الحبوب في قضاء الرمادي

1-1-2 القمح

يظهر من خلال الجدول (1) و (2) والخريطة (2) ان هنالك عدة فئات للتركز والتنوع الزراعي في قضائي الرمادي والفلوجة ويمكن تقسيمها الى اربعة فئات كما يأتي:

جدول رقم (1) التركز والتنوع للمساحات المزروعة لمحصول القمح في قضاء الرمادي لعام 2012-2024

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة لعام 2012	درجة التركز والتنوع	المساحة 2024	درجة التركز والتنوع
41	ابو طيبان	1485	1.6	1493	1.9
40	زويغير	1370	1.5	1350	1.4
39	الدوار	1970	2.1	1950	2.1
38	القطنية	895	0.9	915	0.9
37	زنكورة	840	0.9	905	0.9
35	طوي	1975	2.1	1900	2
34	البوعبيد	650	0.7	800	0.8
12	الحامضية	490	0.5	550	0.5
25	الموح	535	0.5	500	0.5
14	جرششي	460	0.5	475	0.5
17	البوذياب	910	0.9	965	1
16	زوية	995	1	1070	1.1
18	الطالعة	2675	2.9	2710	2.9
19	البوعلي الجاسم	1100	1.2	1080	1.1
20	البو عساف	970	1	1060	1.1
21	الطرايشة	410	0.4	450	0.4
27	زوية وسطيح	540	0.5	590	0.6
11	مشهيد ودشة	470	0.5	530	0.5
13	سور وصوفية	955	1	990	1
26	صهالات	460	0.5	530	0.5

0.1	160	0.4	415	كريشان	30
1.5	1400	1.4	1340	تل رعيان	29
0.1	160	0.2	215	ابو عريش	33
0.1	168	0.2	195	زغيت والباهت	34
0.2	150	0.2	200	الفسكانة	32
1.2	1119	1.3	1220	طاش العزيزية	28
24.9	23970	24.9	23740	المجموع	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، الشعب الزراعية في الرمادي، بيانات غير منشورة، 2012_2024.

جدول رقم (2) التركز والتنوع للمساحات المزروعة لمحصول القمح في قضاء الفلوجة لعام 2012_2024

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة لعام 2012	درجة التركز والتنوع	المساحة 2024	درجة التركز والتنوع
2	النعيمية	3000	2.3	2150	1.6
3	الدفار	820	0.6	900	0.7
5	النساف	1700	1.3	1650	1.2
13	الكيفية	500	0.3	450	0.3
14	الجعفي والسحر	780	0.6	900	0.7
18	الازركية	1550	1.2	1650	1.2
1	الرميلة	230	0.1	350	0.2
17	البوشجل	1200	0.9	1250	0.9
15	ابو سديرة	17	0	65	0
22	الذبابات والعنازي	1550	1.2	1650	1.2
16	المصالحه والبوعكاش	1000	0.7	1150	0.9
23	العكيلي والعوينات	1300	1	1350	1
24	الزغاريت	1200	0.9	1150	0.9
36	الجبيل	3070	2.3	3215	2.5
	المجموع	17917	13.4	17880	13.3

المصدر: وزارة الزراعة، شعبة زراعة الفلوجة، بيانات غير منشورة 2012، 2024.

الفئة الاولى:

هنالك تباين في مساحات الاراضي الزراعية لمحصول (القمح) وقد اختلفت من مقاطعة إلى اخرى تبعا للظروف الطبيعية والبشرية التي اثرت فيها ففي عام 2012 نجد ان هنالك تركز عالي في عدد من مقاطعات قضاء الرمادي وهي كلا من (زويغير، البوعلي الجاسم، تل رعيان، طاش العزيزية، ابو طيبان، طوي، الطالعة) وبدرجة تركز بلغت (1.5، 1.2، 1.4، 1.3، 2.9، 2.1، 2.1) على التوالي، ويعزى هذا التركز الى سعة المساحات

الزراعية القريبة من نهر الفرات وتوفر التربة الجيدة وتوفر مصادر المياه الدائمة، اما في عام 2024 فقد جاءت المقاطعات التي يظهر فيها تركز عالي لمحصول القمح وهي كلا من (زويغير، طوي، الطالعة، تل رعيان، طاش العزيزية) (1.4، 2، 2.9، 1.5، 1.2) على التوالي. اما في قضاء الفلوجة هنالك تباين في مساحات الاراضي الزراعية لمحصول (القمح) في قضاء الفلوجة وهنالك فارق كبير وواضح عن درجة التركز والتنوع بينها وبين قضاء الرمادي؛ ويرجع ذلك الى اختلاف الظروف الطبيعية والبشرية التي اثرت في هذا التركز والتنوع، وقد اختلفت من مقاطعة إلى أخرى ففي عام 2012 نجد ان هنالك تركز عالي في كلا من مقاطعة (النعيمية، الجبل، النساف، الازركية، الذيابات والعنازي) بدرجة تركز عالية بلغت (2.3، 2.3، 1.3، 1.2، 1.2) على التوالي. اما في عام 2024 جاءت كل من مقاطعات (الجبل، النعيمية، النساف، الازركية، الذيابات والعنازي) بدرجة تركز عالية بلغت (2.5، 1.6، 1.2، 1.2، 1.2) على التوالي.

الفئة الثانية:

في هذه الفئة عام 2012 نلاحظ ان هنالك درجة تركز قليل لمحصول القمح ضمن مقاطعات (زوية، البوعساف، سور الصوفية) بلغت (1، 1، 1) على التوالي، اما في عام 2024 فقد جاءت كل من مقاطعات (البوذياب، زوية، البوعلي الجاسم، البوعساف، سور وصوفية) بدرجة تركز قليل بلغت (1، 1.1، 1.1، 1.1) على التوالي. اما في قضاء الفلوجة عام 2012 لم نجد سوى مقاطعة واحدة وهي (العكيلي والعوينات) كان فيها تركز قليل لمحصول القمح اذ بلغت درجة التركز (1) وهذا يرجع الى ان هذه المقاطعة فيها امكانيات وظروف متاحة لزراعة محصول القمح اكثر من غيرها من المقاطعات واقتصرت على التركز في زراعة محصول القمح، وجديرا بالذكر وفي عام 2024 بقيت هذه المقاطعة بنفس درجة التركز لمحصول القمح وهي درجة تركز (1) مما يدل على ان هذه المقاطعة لم تطرا عليها أي تغيرات خلال فترة الـ 12 سنة الماضية سواء كانت تغيرات طبيعية او بشرية.

الفئة الثالثة:

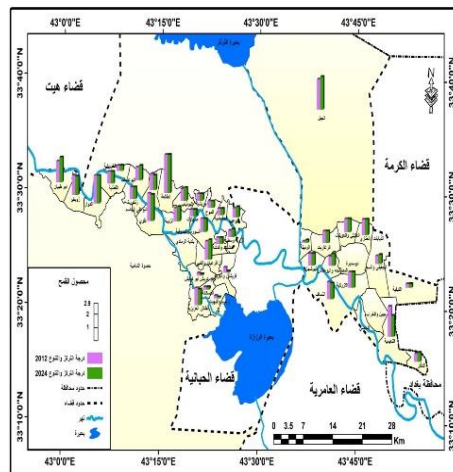
في هذه الفئة عام 2012 جاءت كل من مقاطعات (الفسكانة، وزغت والباهت، ابو عريش، كريشان، صهالات، ومشهد ودشة، زوية وسطيح، الطرابشة، جريشي، الموح، الحامضية) وبدرجة تنوع عالي بلغت (0.2، 0.2، 0.4، 0.5، 0.5، 0.5، 0.4، 0.5، 0.5، 0.5) على التوالي. وفي عام 2024 جاءت مقاطعات (الحامضية، الموح، جريشي، الطرابشة، مشيهد ودشة، صهالات، كريشان، ابو عريش، وزغت والباهت، والفسكانة) بدرجة تنوع عالي بلغت (0.5، 0.5، 0.5، 0.4، 0.5، 0.5، 0.5، 0.1، 0.1، 0.2) على التوالي. اما في قضاء الفلوجة عام 2012 جاءت كل من مقاطعات (الكيفية،

والرميلة، وابوسديرة) بدرجة تنوع عالية بلغت (0.3، 0.1، 0) على التوالي، اما في عام 2024 فقد بقيت هذه المقاطعات محافظة على نفس درجة التنوع لمحصول القمح مع فارق قليل في مقاطعة الرميلة اذ بلغت (0.3، 0.2، 0) على التوالي.

الفئة الرابعة:

في هذه الفئة عام 2012 جاءت كل من مقاطعات (القطنية، زنكورة، البوعبيد، البوذياب) بدرجة تنوع قليل بلغت (0.9، 0.9، 0.7، 0.9) على التوالي. أما في عام 2024 فقد جاءت كل من مقاطعات (القطنية، زنكورة، البوعبيد، زوية وسطيح) بدرجة تنوع قليلة بلغت (0.9، 0.9، 0.8، 0.6) على التوالي. اما في قضاء الفلوجة عام 2012 جاءت كل من مقاطعات (الكيفية، والرميلة، وابوسديرة) بدرجة تنوع عالية بلغت (0.3، 0.1، 0) على التوالي، اما في عام 2024 فقد بقيت هذه المقاطعات محافظة على نفس درجة التنوع لمحصول القمح مع فارق قليل في مقاطعة الرميلة اذ بلغت (0.3، 0.2، 0) على التوالي. اما الفئة التي جاءت بتنوع قليل ففي عام 2012 جاءت كل من مقاطعات (الدفار، الجعيفي والسجر، البوشجل، المصالحه والبوعكاش، والزغاريت) بلغت (0.6، 0.6، 0.9، 0.7، 0.9) على التوالي، اما في عام 2024 فجاءت كل من مقاطعات (الدفار، الجعيفي والسجر، والبوشجل، المصالحه والبوعكاش، والزغاريت) بدرجة تنوع قليل بلغت (0.7، 0.7، 0.9، 0.9، 0.9) على التوالي

خريطة رقم (2) درجة التركز والتنوع للمساحات المزروعة لمحصول القمح في قضائي الرمادي والفلوجة لعام 2012-2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (1) و (2).

2-1-2 الشعير

يظهر من خلال الجدول (3) و (4) والخريطة (3) ان هنالك عدة فئات للتركز والتنوع الزراعي لمحصول الشعير في قضائي الرماذي والفلوجة ويمكن تقسيمها الى اربعة فئات وكما يأتي:

الفئة الاولى:

ففي قضاء الرماذي نجد ان هنالك تباين في مساحات الاراضي الزراعية لمحصول (الشعير) وقد اختلفت من مقاطعة إلى اخرى تبعا للظروف الطبيعية والبشرية التي اثرت فيها ففي عام 2012 نجد ان هنالك تركيز عالي في عدد من المقاطعات وهي (ابو طيبان، البوذياب، زوية، ابو علي الجاسم، البوعساف) بلغت (1.4، 1.2، 1.3، 1.2، 1.5، 1.4) على التوالي، اما في عام 2024 جاءت كل من مقاطعات (ابو طيبان، البوذياب، والزوية، البوعساف، تل الرعيان) بلغت (1.5، 1.2، 1.3، 1.2، 1.5) على التوالي. اما قضاء الفلوجة فقد تبين انه لا يوجد تركيز عالي لمحصول الشعير خلال السنوات 2012-2024 ويعزى هذا السبب لعزوف الفلاحين لزراعة الشعير كونه لا يمثل مكانة مقارنة مع محصول القمح فضلا عن عدم ملائمة الظروف الطبيعية التي تلائم زراعته وانخفاض قيمته الشرائية مقارنة بالقمح.

الفئة الثانية:

في قضاء الرماذي عام 2012 نجد ان هنالك مقاطعات جاءت بتركز قليل وهي كل من (زويغير، البوذياب، البوعلي الجاسم، البوعساف) بلغت (1.1، 1.2، 1.2، 1.2) على التوالي، وفي عام 2024 جاءت كل مقاطعات (زويغير، البوذياب، البوعلي الجاسم، البوعساف) بلغت (1.1، 1.2، 1.1، 1.2) على التوالي. اما قضاء الفلوجة فلم تأتي اي مقاطعة زراعية بدرجة تركيز قليل لكلا الاعوام 2012-2024.

الفئة الثالثة:

في قضاء الرماذي عام 2012 نجد ان هنالك مقاطعات جاءت بدرجة تنوع قليل وهي كل من (القطنية، وزنكورة، البوعبيد، الحامضية، الموح، جريشة، الطرابشة، زوية سطيح، مشيهد والدشة) بلغت (0.8، 0.9، 0.7، 0.5، 0.5، 0.6، 0.7، 0.8) على التوالي. وفي عام 2024 جاءت مقاطعات (القطنية، وزنكورة، البوعبيد، الحامضية، الموح، جريشة، الطرابشة، زوية وسطيح، مشيهد والدشة) بلغت (0.8، 0.9، 0.7، 0.6، 0.5، 0.7، 0.9) على التوالي.

اما قضاء الفلوجة وفي عام 2012 جاءت المقاطعات ذات التنوع القليل وهي (النساف، الازركية، البوشجل) بلغت (0.6، 0.8، 0.9) على التوالي، اما في عام 2024 فقد جاءت بنفس مقاطعات من

حيث درجة التركز ولكن بنسب تختلف ماعدا النساف جاءت بنفس درجة التنوع القليل اذ بلغت (0.9)، (0.6، 0.9).

الفئة الرابعة:

في قضاء الرمادي عام 2012 نجد ان هنالك مقاطعتين جاءت بدرجة تنوع عالي بنفس درجة التنوع لكليهما وهي كل من (الموح، وجريشة) بلغت (0.5، 0.5)، اما في عام 2024 جاءت فقط مقاطعة (جريشة) وبدرجة تنوع بلغت (0.5). اما قضاء الفلوجة وفي عام 2012 جاءت كل من مقاطعات (الكيفية، الجعيفي والسجر، الرميلا، ابو سديرة، المصالحة والبوعكاش، العكيلي والعوينات، الزغاريت) بلغت (0.2، 0.1، 0.2، 0.2، 0.3، 0.2، 0.2)، في عام 2024 جاءت نفس المقاطعات بدرجة تنوع عالي ولكن بنسب تختلف عن عام 2012 بلغت (0، 0.1، 0.2، 0.2، 0.2، 0.4، 0.2) على التوالي.

جدول رقم (3) التركز والتنوع للمساحات المزروعة لمحصول الشعير في قضاء الرمادي لعام 2012_2024

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة لعام 2012	درجة التركز والتنوع	المساحة 2024	درجة التركز والتنوع
41	ابو طيبان	265	1.4	250	1.5
40	زويغير	200	1.1	190	1.1
39	الدوار	300	1.6	280	1.6
38	القطنية	150	0.8	140	0.8
37	زنكورة	165	0.9	160	0.9
35	طوي	310	1.7	300	1.8
34	البوعبيد	130	0.7	120	0.7
12	الحامضية	140	0.7	130	0.7
25	الموح	105	0.5	100	0.6
14	جريشة	95	0.5	90	0.5
17	البوذباب	225	1.2	215	1.2
16	زوية	245	1.3	230	1.3
18	الطالعة	395	2.1	380	2.2
19	البو علي الجاسم	220	1.2	185	1.1
20	البو عساف	235	1.2	210	1.2
21	الطرابشة	125	0.6	123	0.7
27	زوية وسطيح	135	0.7	127	0.7
11	مشهد والدشة	160	0.8	150	0.9
13	سور وصوفية	275	1.5	270	1.6

0.1	30	0.3	60	صهالات	26
0	15	0.2	50	كريشان	30
1.5	250	1.4	265	تل رعيان	29
0	9	0.2	50	ابو عريش	33
0	12	0.2	40	زغيت والباهت	34
0	13	0.1	20	الفسكانة	32
2.1	350	1.9	360	طاش العزيرية	28
22.7	4329	24.8	4720	المجموع	

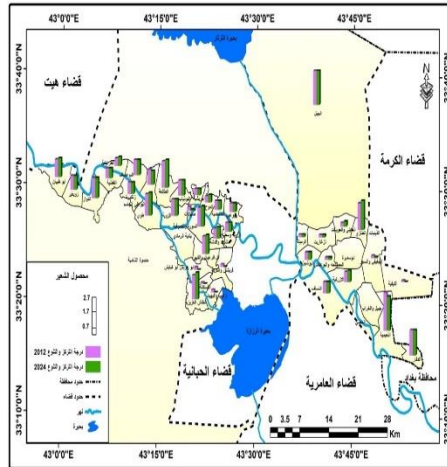
المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، 2012_2024

جدول رقم (4) التركز والتنوع للمساحات المزروعة لمحصول الشعير في قضاء الفلوجة لعام 2012_2024

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة لعام 2012	درجة التركز والتنوع	المساحة 2024	درجة التركز والتنوع
2	النعيمية	1200	3	1000	2.7
3	الدفار	800	2	750	2
5	النساف	360	0.9	355	0.9
13	الكيفية	65	0.1	10	0
14	الجعفي والسجر	100	0.2	40	0.1
18	الازركية	350	0.8	341	0.9
1	الرميلة	108	0.2	105	0.2
17	البوشجل	255	0.6	250	0.6
15	ابو سديرة	8	0	5	0
22	الذيابات والعناري	860	2.1	854	2.3
16	المصاحبة والبوعكاش	83	0.2	80	0.2
23	العكيلي والعوينات	155	0.3	150	0.4
24	الزغاريت	80	0.2	75	0.2
36	الجبل	1100	2.7	1000	2.7
	المجموع	5524	13.3	5015	13.2

المصدر: وزارة الزراعة، شعبة زراعة الفلوجة، بيانات غير منشورة 2012، 2024.

خريطة رقم (3) درجة التركز والتنوع للمساحات المزروعة لمحصول الشعير في قضائي الرمادي والفلوجة لعام 2012-2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (3) و (4).

الاستنتاجات:

1. تختلف المساحة الزراعية المستخدمة لزراعة (القمح) من منطقة لأخرى حسب الظروف الطبيعية والبشرية المؤثرة فيها، وفي عام 2012 وجدنا أن هناك تركيزاً عالياً في عدد من مقاطعات قضاء الرمادي وهي (زويغير، البوعلي الجاسم، تل رعيان، طاش العزيرية، ابو طيبان، طوي، الطالعة) وبدرجة تركز بلغت (1.5، 1.2، 1.4، 1.3، 2.9، 2.1، 2.1) على التوالي
2. وفي قضاء الفلوجة تبين عدم وجود تركيز عالٍ لزراعة الشعير بين عامي 2012 و 2024. ويعود ذلك إلى عزوف المزارعين عن زراعة الشعير، حيث لا توجد له قيمة كبيرة مقارنة بالقمح.

التوصيات:

1. تعزيز تنوع المحاصيل:
- ومن المستحسن تقليل الاعتماد على محصول واحد في بعض المناطق من خلال تشجيع زراعة محصول أقل انتشاراً (القمح أو الشعير)، بهدف تحقيق التوازن الزراعي والاستدامة الاقتصادية.
2. إعادة توزيع النشاط الزراعي:
- وإذا أظهرت النتائج تركيزاً عالياً في مناطق معينة، فمن المستحسن تشجيع التوسع الزراعي في المناطق الأقل استخداماً داخل المنطقتين من خلال توفير الدعم والموارد.
3. إدخال سياسة زراعية مرنة:

ومن المستحسن تطوير سياسة زراعية تأخذ في الاعتبار التركيز والتنوع غير المتكافئ، على سبيل المثال من خلال خلق حوافز للمزارعين تساهم في تنويع المحاصيل وتوسيع الأراضي الزراعية.

المصادر:

الكتب:

1. عبد الرزاق محمد البطيحي، ظواهر التركيز والتنوع الزراعي في المحافظات الجنوبية والجنوبية الشرقية من العراق، مطبعة الارشاد، بغداد، 1972، ص 145. البحوث المنشورة:
2. عبد الرزاق محمد البطيحي، تحليل جغرافي اقليمي لإبعاد الزراعة في العراق، مجلة الاستاذ، العدد الثاني، كلية التربية ابن رشد، مطبعة التامز، للطباعة والنشر، بغداد، 1979، ص 107-108.
3. غسان حسن رحمن الوندي، شاكر مسير لفته الزاملي، قياس التركيز والتشتت للإنتاج الزراعي في قضاء الحي، مجلة لأرك، كلية الآداب، جامعة واسط، العدد 1، مجلد 13، ص 911، 2021.
4. عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد، دراسة في الجغرافية الزراعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1976، ص 23. الوزارات والدوائر الحكومية:
5. جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة الانبار، الشعب الزراعية في الرمادي، بيانات غير منشورة، 2012_2024.

الهوامش:

- (1) عبد الرزاق محمد البطيحي، تحليل جغرافي اقليمي لإبعاد الزراعة في العراق، مجلة الاستاذ، العدد الثاني، كلية التربية ابن رشد، مطبعة التامز، للطباعة والنشر، بغداد، 1979، ص 107-108.
- (2) عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد، دراسة في الجغرافية الزراعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1976، ص 23.
- (3) عبد الرزاق محمد البطيحي، ظواهر التركيز والتنوع الزراعي في المحافظات الجنوبية والجنوبية الشرقية من العراق، مطبعة الارشاد، بغداد، 1972، ص 145
- (4) غسان حسن رحمن الوندي، شاكر مسير لفته الزاملي، قياس التركيز والتشتت للإنتاج الزراعي في قضاء الحي، مجلة لأرك، كلية الآداب، جامعة واسط، العدد 1، مجلد 13، ص 911، 2021.